

لمسات



aliku1000@yahoo.com
د.بدر نادر الخزري

اقترح.. تأسيس لجنة ترشيد العمل السياسي!

في جلسة أخوية جمعتنا مع الزميل الإعلامي الكاتب أحمد شهاب، تحدثنا معا حول الحياة السياسية في الكويت منذ انتخابات 2009 وكيف ان نتائج هذه الانتخابات أظهرت للجميع بعدا جديدا على الساحة السياسية، أنقل لكم بعض حيثيات ذلك الحوار: بعد الأحداث الجسام التي مرت على المنطقة الخليجية جراء سقوط النظام الصدامي العدواني في العراق ومجيء القوة الأميركية بما تحمله من ثقافة ليبرالية، ودعوات متواصلة للمزيد من الديموقراطية في العراق والدول المجاورة. وان هذا يُعد يمكن قراءته من خلال خروج عدد من الرموز السياسية والوطنية ممن تحمل في جعبتها رصيда متراكما من التجربة السياسية أو تقدم عددا من الوجوه «الشابة» التي تحمل في داخلها طموحات كبيرة وجديرة بالاهتمام، وقال الزميل شهاب ان الرموز السياسية «خارج المجلس» لن تقف مكتوفة الأيدي، بل ستساهم «وهذا ما نأمل» في إنعاش الدور الأهلي للعمل السياسي والذي كاد أن يتوقف إن لم يكن قد توقف بالفعل في السنوات الماضية لانحسار الضوء عن العمل السياسي العام والتركيز على مجلس الأمة وانشغال أغلب الأمور في العمل تحت قبة البرلمان. وان هذا الإنعاش، إن تم فستشهد الساحة السياسية تطورات مهمة تلتقي بالتغيرات السياسية التي تسير في اتجاهها المنطقة، وستلحق هذه القوى دعما معنويا جيدا من الخارج للدفع في اتجاه المزيد من الحريات العامة. وبناء على ما سبق، تم عرض اقتراح وهو المبادرة الى تشكيل فريق عمل مشترك يتابع تطورات الساحة السياسية، ويتحرك في اتجاه التنسيق «بالقدر الممكن» بين عدد من النواب الحاليين في القضايا المختلفة، ومحاولة تقريب وجهات النظر أو عقد حلقات حوارية مكثفة يكون من شأنها تقديم تقارير دورية حول جملة من المسائل السياسية المثارة في الساحة مثل «تخفيض سن الناخب»، «حقوق البدون السياسية»، «تعديل الدوائر الانتخابية»، «تعزيز الوحدة الوطنية»، «إنقاذ التعليم»، «تقنين الصراعات السياسية»، «المناصب القيادية»، «تحريك التنمية الاقتصادية»، وكل ما يتعلق بـ «إصلاح الوضع الانتخابي»، وغيرها من القضايا المستحقة، ولا شك ان الفريق أو اللجنة التي ستشكل سيكون دورها العمل على عقد حوارات ولقاءات مكثفة مع الكتل والقوى السياسية داخل وخارج البرلمان للتنسيق أو استجلاء الرؤى أو للبقاء دوما في صورة الحدث ومن أجل متابعة وتقييم أداء النواب بصورة دائمة وموضوعية، ونعتقد معا وهذه احدى سبل ترشيد الاداء السياسي في الكويت أو مواكبة حقيقية للتطورات النوعية التي يمكن أن يشهدها البلد والمنطقة في المرحلة المقبلة. واتفقنا على انه يمكن ان نطلق على فريق العمل أو اللجنة عدة مسميات «لجنة ترشيد العمل السياسي»، أو «لجنة العمل المشترك»، أو «لجنة التنسيق والمتابعة»! هل نجد من يدفعا الى تحقيق وتفعيل هذه اللجنة وفق العمل الجاد للحفاظ على المناخ السياسي والاستقرار والطمأنينة؟ (إذا لم تتغير، فلكهة الكلام: تقول الكاتبة جليل شيهي: «إذا لم تتغير، فلن ننمو، وإذا لم ننم فنحن حينئذ وبالتركيز غير أحياء».

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com
ذخار الرشيدى

جوليان أسانج في ساحة الإرادة

ما حصل في ساحة الإرادة الأربعة الماضي كان أشبه بممارسة «ويكيليكسية» على الطريقة الكويتية فالتحويلات المالية التي كشفها النائب مسلم البراك أغلبها صادر إما عن أو بواسطة وزارة الخارجية، وكشفها بهذه الطريقة أعتقد أنه سيدخلنا كدولة في دوامة التأثيرات اللاحقة لتلك التحويلات المليونية، وهذا أمر سنتمكن من معرفته خلال الأيام المقبلة. مسلم البراك مارس دور جوليان اسانج، فمسلم كشف تقارير وزارة خارجيتنا والثاني كشف تقارير الدبلوماسيين التابعين للخارجية الأميركية، وإن كان كشف البراك مستحقا وممارسة منه لدوره الرقابي، وبغض النظر عن دقة ما كشفه البراك هناك استحقاق للشعب لمعرفة الحقيقة الكامنة والكاملة وراء تلك التحويلات. هنا نقطتان الأولى أن الحكومة وبحكم الكشف أصبحت مطالبة وبأسرع وقت بأن تبرر هذه التحويلات التي كشفت، والثانية أن على النواب الذين حضروا وأيدوا الكشف أن يتقدموا باستجواب للوزير المعني بتلك التحويلات وفي هذه الحالة هو الشيخ د.محمد الصباح الذي تقدم باستقالته وبالتالي دستوريا سقط الاستجواب حتى قبل أن يبدأ باستقالة الوزير الذي تمت في عهده تلك التحويلات، وفي حال تم توجيه الاستجواب لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ

ناصر المحمد، فالحكومة يمكنها وببساطة أن تحيل الاستجواب إلى المحكمة الدستورية لتحديد مدى دستوريته، وعلى فرض أن الحكومة لم تطلب التأجيل أو الإحالة إلى الدستورية وقررت المضي قدما في مواجهة الاستجواب فستتحول الجلسة إلى «سرية» ونعود إلى المربع الأول. القراءة اللاحقة هي أن يتم امتصاص الحركة الـ«ويكيليكسية»، بهدوء شديد جدا ومن ثم تقوم الحكومة بتدوير أوسع من المحدود بدلا من أن تتقدم باستقالتها كاملة وتشكيل حكومة ثامنة، وعليه ستكمل الحكومة حتى انتهاء الفصل التشريعي للمجلس، وأعتقد أن هذا هو الخط العريض لخطة الحكومة خلال هذا العام، من يتنبأ بسقوط الحكومة لا يقرأ الواقع السياسي بأكمله، بل يقرأ الأمنيات، والأمنيات وحدها لا تكفي لإسقاط الحكومة.

● توضيح الواضح: منع وزارة الإعلام القنوات من نقل أحداث الأربعة الماضي قرار غير حكيم بل يستحق أن يتم استجواب وزير الإعلام عليه لأن المنع هو أشبه بممارسة رقابة سابقة لحدث، ولا أعتقد أن هناك في قانون المرئي والمسموع ولا «المحكي»، فرض رقابة سابقة على حدث، أفهم أن تكون هناك رقابة على مسلسل أو مسرحية ولكن على حدث سياسي وفي ساحة الإرادة فهذا والله ابتداء سنة غير حميدة نرفضها تماما.



رأي بلطجية.. شبيحة وحرامية

معدرة، لقد وعدتكم في المقال السابق بأن أتحوّل إلى «New System» أي المعارضة والاعتراض بأسلوبها ومفاهيمها الجديدة، والسائدة هذه الأيام على الساحة الكويتية، خصوصا بعد ان اتضح لنا ولغيرنا ان الجماعة اختلفوا وتنازعو فيما بينهم على فئات الدنيا وتركوا مهمتهم الرئيسية التي أوكلت إليهم وسلموا البلاد وراقب العباد لمن يسمون هذه الأيام بكبار القوم، وجعلوا مصير الأمة بين أيدي بعض المستلطن من الجانب الرسمي او الشعبي، وأشعروا المواطنين بأنه لن تخلص لهم شاردة أو واردة إلا عن طريق هؤلاء، ما جعل ذلك يرسخ في ذهن المواطن ان ما في البلد إلا هالولد، وبناء على التصالح للأصدقاء بأن أُوجل هذا التحول، خصوصا انني لم أترشح في اي انتخابات حتى ولو كانت جمعيات النفع العام، ولا أحتاج الى المبارزات السائدة هذه الأيام عند مرشحي المستقبل ولتهيئة نفسي لذلك قررت التريث برهة من الوقت لعل وعسى ان تتبدل الأحوال الى الأفضل. ولأن عالمنا العربي تسوده

مطلق الوهيبة

هذه الأيام المسميات المعنونة أعلاه في مقدمة هذا المقال ولكي ننتظر بعد هذا الخاض المولود العربي في 2012 لعل وعسى ان تكون ملامحه عربية، ولأنه كما قال المثل «طاح في الفخ أكبر من العصفور» بما ساد من هرج ومرج ومحادثات تحت الأرض بين أطراف دولية وإقليمية تستحق الانتباه والتمعن والانتظار لاتجاهاتها التقسيمية في منطقتنا العربية تستحق منا ومن غيرنا ان نبين مخاطرها واتجاهاتها المستقبلية. قد أبوالعلاء المعري في حيرته: يا بخرمسين عسجد وديت ما بالها قطعت في ربع دينار فرد عليه شاعر مسلم فقال: عز الأمانة أغلاها وأرخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباربي أي انها لما كانت أمينة كان من كرامتها ان دفع قاطعها دية 500 دينار ذهبيا ولما ذلت بخيانتها لم تساو ربع دينار قفطعت. ولأننا نحكم ومصيرنا ومصيركم واحد كفى كفى، والحر تكفيه الإشارة.

في الصميم



ghunaimalzuby@yahoo.com
م.غنيم الزبيعي

سيما أونطة.. هاتوا فلوسنا

جمهور الدرجة الثانية في قاعات السينما المصرية مشهور بصراحته الشديدة في نقده للأفلام التي يشاهدها، فإذا حضر أحد الأفلام التي يعتقد أنها «بايخة»، قام بالهتاف وترديد هذه الجملة المشهورة «سيما أونطة هاتوا فلوسنا» والذي شاهد الجمهور وهو يغادر قبل نهاية نهاية النائب الفاضل مسلم البراك من حديثه، يعتقد بشدة أن تلك الجماهير كان ودها لو تهتف «سيما أونطة هاتوا وقتنا الذي ضيعناه هنا»، صدمة كبيرة وخيبة أمل أكبر، أوراق رسمية تحوي تحويلات رسمية، ما الجديد، وما الغريب؟ بلد صغير مثل الكويت، ولديه قضايا كبيرة جدا معروضة على مختلف المنظمات الدولية، مثل قضية الأسرى، والتعويضات التي تبلغ قيمتها أكثر من مائتي مليار دولار وقضية ترسيم الحدود بيننا وبين (جاسر الهنا) العراق. ماذا تريدون أن يحول للخارج أموالا طائلة القضايا؟ هل يحول عملاء وجواسيس يغتالون كل من يعارضنا كما تعمل إيران والعراق في زمن صدام؟ أم تريدوننا أن نلقي القنابل الذرية التي توجد في مخازن الجيش الكويتي على الدول التي لا تصوت معنا؟ ليس لدينا غير هذه الأموال الطائلة من بيع النفط. وإذا لم نستعملها لإرجاع الحق الكويتي فيماذا نستعملها إذن؟، وكل هذه القضايا الكبيرة تحتاج أموالا طائلة وميزانيات كبيرة لتابعيتها ولتشكيل جماعات ضغط تميل لصالح الحق الكويتي، والذي حدث اليوم هو طعنة نجلاء في جهود العمل الدولي الكويتي.. يعتقدون أنهم فضحوا الشيخ ناصر المحمد، هذا لم يحصل، الذي حصل أنهم فضحوا الكويت وقاموا بإرجاع الجهد الدولي للمكوك لكسب قضاياها إلى الوراء عشرات السنين، سمو الشيخ ناصر موجود اليوم لكنه سيذهب غدا حاله حال باقي البشر الذين أدوا دورهم في الحياة وذهبوا، لكن التي ستبقى هي الكويت، فهل فكرتم فيها؟

عداؤكم وكرهكم البغيض للشيخ ناصر جعلكم ترتكبون جريمة في حق سمعة الكويت الدولية وستواجه الديبلوماسية الكويتية بسببها أياما سوداء، سيتحفظ الكثيرون من التعامل معها وسيخطر إليها بكثير من الشك والريبة بعد أن تبين أن كلمة الديبلوماسية الكويتي عندما يعطيها لأحد نظرائه بأن ما يدور بينهم سبقي سرا تؤتمن عليه الكويت، لا قيمة لها، والكاسب الوحيد هي الدول التي لنا معها قضايا ستخلو لها الساحة وستلعب بأيديها وأرجلها، بعد أن خلت لها الساحة بعد تراجع الديبلوماسية الكويتي الذي سيفكر ألف مرة قبل القيام بأي خطوة بعد أن انتهكت سرية المعاملات الديبلوماسية على أيدي نواب مجلس الأمة وبعض موظفي ديوان المحاسبة. مرة أخرى نقولها بصوت عال الكويت دولة صغيرة وضعيفة ليس لها سلاح إلا المال، وأغلب هذه التحويلات ذهبت لنصرة القضايا الكويتية التي تقع أحيانا تحت رحمة مندوب احدى الدول الذي وكلته دولته لأخذ أي موقف يريده في الكثير من القضايا التي لا تمهما.

فالكم طيب

falcom6yeb@yahoo.com
أنوار عبد الرحمن

إنها بوية.. والسلام!

قالت فتاة شابة تدرس في إحدى كليات البنات: «أكثر ظاهرة لافتة للنظر وتثير الأشمئزاز، هي ظاهرة انتشار البويات، ولا ندري هل نعاملهن كالرجال أم كالنساء؟ لذا أفضل أنا وزميلاتي أن نباعد عنهن لأنهن منبذات بالنسبة إلينا، ونستغرب كيف تتجرأ الواحدة منهن، وتصرح بأنها بوية، وكأن الأمر مسلم به وعلينا تقبله». تذكرت عندها عندما بدأت ظاهرة الجنس الثالث لزمّن ليس ببعيد جدا، وقام المجتمع كله يستنكره، حتى صارت هذه الفئة تبحث لها عن مكان بعيد عن الأعين، وبعد سنوات صار العن بكل ثقة عن هذا الأمر وعن غيره، يقابل بالسكوت ظنا بأنها مجموعة قليلة ولن تضر بالآخرين، ولكن المرض عندما يتمكن من البدن لا يختبأ ولا يتحایل عن آثاره أمام الناس. الحقيقة، الصمت على العلة علة أخرى، فالله سبحانه لم يخلق جنسا ثالثا، ومن اعترض على حكم ربه، لأي أمر قدره الله له، فلن يجد سوى الفقر بين عينيه، لذا من ترك العصا عن عصب، إزداد العاصي في المعصية ولم يستح منها، بل يسحب آخرين إلى النار التي وقع فيها، لأنه أفلس من النجاة والعودة إلى طبيعته الفطرية التي خلفها، فهو في سخط دائم على نفسه وعلى الآخرين، والمبررات الكثيرة التي يدعيها هؤلاء لا تعطيهم الحق في تغيير خلقهم والاستمرار على المعصية، فهناك الكثير ممن عاشوا في بيئة كبيتهم، وأصعب وأقسى، ولكن معرفة طريق الحق والاستقامة، خير وأنجى من طريق الهلاك والضياغ، ولو جربت فتاة أو شاب العقاب الأولى جسديا أو نفسيا، من والديهم أو في المدارس، منذ بداية ظهور آثار الشذوذ في لباسهم أو حركتهم، لاستغلنا أن ننتقمهم من ألم وصراع داخلي يتولد مع الشعور بالغضب من النفس ومن أولياء الأمر. علينا كلنا أن ندرك خطورة الوضع، والإسراع في معالجته، من دون تشهير إعلامي أو تجريح، فالدواء مر ولكن النتيجة باذن الله ناجحة، فكم نفس بينهم تنتظر إنقاذها من النار، وليعرف كل شخص شذ عن فطرته، ان الله غفور رحيم لمن تاب، وشديد عقاب لمن أبعد على المعصية.

شعلة قلب



alamrah75@gmail.com
د.فالح العمرة

متمرد ومعتوه

هذا ما وصفت به إيران المجرم الذي قام بمخطط الاغتيال لسفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن بكل بساطة، وتصلت الجمهورية الإسلامية من هذا المخطط وهذا المجرم وهذه الطريقة ووصفت هذا الشخص بأنه متمرد ومعتوه ومطروود من إيران منذ 30 سنة. إن تاريخ إيران وتدخلها في شؤون بلدان المنطقة وتحريك خلائها النائمة كما تدعي من فترة وأخرى دليل على تورطها في كل ما ينسب لها من عمليات تخريبية. فلم ينس العالم الإسلامي تفجيرات الحرم المكي في الثمانينيات ولا تفجيرات الخبر في التسعينيات وهذه مقدمات طبعاً على سوء النوايا وليس حسننها فعندما تتهم إيران بأنها ضليعة في هذه المؤامرة بالأدلة الدامغة كما اطلع وصرح بذلك الأمير تركي الفيصل فإن ذلك يدل على أن خيوط المؤامرة حقيقية وليست أوهاماً وفرقعات إعلامية. ونقول ليس هذا هو المعتوه الذي خطط لهذا الفعل المشين، ولكن المعتوه هو من صرح وقال لو أردنا أن نغتال خادم الحرمين لوصلنا إليه بسهولة ولن يوقفنا أحد. فهل هذا منطوق وعقل؟ ولو لاحظنا فإن الجمهورية الإسلامية تصرح بأنها ستقذف إسرائيل في البحر ولكننا لا نرى أي عداء لإسرائيل إلا بالكلام والفرقعات الإعلامية وإذا نظرنا إلى الواقع لوجدنا المحبة والمودة سرا ولن نجد أي محاولة اغتيال لليهود طبعاً ولا تفجيرات في إسرائيل كما فعل في بلاد الحرمين وقبلة المسلمين. بل علينا ان نتأمل ماذا فعلت إيران في جارتها العراق بل وماذا فعلت إيران في شعبيها؟ إذن الخوف ليس من الشيطان الأكبر (أميركا) ولكن الخوف فيمن يرى الخليج والسعودية بالذات هي العدو الأكبر.

جملة اعتراضية



twitter: @fatima_shaaban

فاطمة شعبان

يتهبأ المسلمون في مثل هذه الأيام لزيارة بيت الله الحرام وأداء فريضة الحج، والتهيئة تكون على نحوين تهيئة مادية من إعداد لوازم السفر ومتطلبات أداء الفريضة من إحرام وملحقاته وتوفير كافة متطلباته الخاصة من أدوية وأدوات واقية من الشمس وغيرها من المستلزمات التي لا غنى عنها، أما النحو الثاني فهو التهيئة الروحية للقاء ليس بلقاء عادي، فمن سنلقتي به لا يلتفت إلى نوع الإحرام الذي لبسه وخامته من أي ماركة اقتنيته فرنسية أم إيطالية ولا ينظر للخياط الذي صنعه هل هو في حولي أم في الغروانية أم في أتيليه راق، ولا يلتفت إلى الهداء – أكرمكم الله – الذي انتعله هل اشتريته من دبنهازم أم من سوق المعلم، إنما يلتفت إلى صدق الإيمان وإخلاص النية التي جاهدت نفسك قبل الحج بفترة زمنية وأعلنت توبتك من كل ما يداخل صدرك من الغل والحسد وسائر المعاصي الكبيرة منها والصغيرة.

يتهبأ المسلمون في مثل هذه الأيام لزيارة بيت الله الحرام وأداء فريضة الحج، والتهيئة تكون على نحوين تهيئة مادية من إعداد لوازم السفر ومتطلبات أداء الفريضة من إحرام وملحقاته وتوفير كافة متطلباته الخاصة من أدوية وأدوات واقية من الشمس وغيرها من المستلزمات التي لا غنى عنها، أما النحو الثاني فهو التهيئة الروحية للقاء ليس بلقاء عادي، فمن سنلقتي به لا يلتفت إلى نوع الإحرام الذي لبسه وخامته من أي ماركة اقتنيته فرنسية أم إيطالية ولا ينظر للخياط الذي صنعه هل هو في حولي أم في الغروانية أم في أتيليه راق، ولا يلتفت إلى الهداء – أكرمكم الله – الذي انتعله هل اشتريته من دبنهازم أم من سوق المعلم، إنما يلتفت إلى صدق الإيمان وإخلاص النية التي جاهدت نفسك قبل الحج بفترة زمنية وأعلنت توبتك من كل ما يداخل صدرك من الغل والحسد وسائر المعاصي الكبيرة منها والصغيرة.

إن الذي يريد أن يذهب لحج بيت الله عليه أن يعلم أن هذا اللقاء سيكون بينه وبين ربه في قاعة عبارة عن المسجد الحرام فإن أراد أن يكون لقاءه حارا مع الله فعليه أن يعد نفسه لذلك اللقاء قبل إعداده للمستلزمات المادية، وعليه عندما ينزل الميقات ويتجرد من مخيط الثياب ان ينوي أنه

● إضاءة: غدا الأحد 23 الجاري سيتم توقيع كتابي «أنت مبدع» في جناح رابطة الأدباء – معرض الكتاب.